Received : 10 / 3 / 2025 Accepted : 7 / 4 / 2025 Published : 9 / 7/ 2026

# الكفاءة المخططة وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة

لمياء ياسين زغير ايناس هادي سعدون

dr.lamyaa@uomustansiriyah.edu.iq enashady@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية مديرية تربية الرصافة ، الكرخ الثالثة

**ملخص**

يستهدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة المخططة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة والدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والكفاءة المخططة لدى طلبة الجامعة اذ اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي وبلغت حجم العينة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2025/2024) وقامت الباحثتان بتبني اداة قياس الكفاءة المخططة من دراسة Trache & Sweet لعام (2009) ولقياس الذكاء الروحي من دراسة King (2008) واستخراج قيم الصدق والثبات لها وباستخدام عدة وسائل إحصائية مناسبة وتوصلت الباحثتان الى عدة نتائج وهي يوجد لدى طلبة الجامعة كفاءة مخططة وذكاء روحي وتوجد علاقة دالة احصائيا بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي وفي ضوء النتائج توصلت الباحثتان الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية** : الكفاءة المخططة ، الذكاء الروحي ، طلبة الجامعة

# Planful Competence and its Relationship to Spiritual Intelligence among University Students

**Lamia Yassin Zgheir** **Enas Hadi Saadoun**

## Abstract

The current research aims to identify the planned competence and spiritual intelligence among university students and the statistical significance of the correlation between spiritual intelligence and planned competence among university students. The current research adopted the descriptive correlational approach and the sample size reached (400) male and female students from Al-Mustansiriya University for the academic year (2024/2025). The researchers adopted the planned competence measurement tool from the Trache & Sweet study for the year (2009) and to measure spiritual intelligence from the King study (2008) and extract the values of validity and reliability for it and using several appropriate statistical methods. The researchers reached several results, namely that university students have planned competence and spiritual intelligence and there is a statistically significant relationship between planned competence and spiritual intelligence. In light of the results, the researchers reached a set of conclusions, recommendations and proposals.

**Keywords:** planned competence, spiritual intelligence, university students.

**مشكلة البحث**

ان التحول السريع في المجتمع أحدث تغييرا في طبيعة العمل أدى إلى تغيير حاد في مرحلة المراهقة من مسار الحياة فأصبح العمل أقل يدوية وأكثر تقنية، ففي عالم اليوم، تتطلب الوظائف الجيدة مهارات متخصصة وتدريبًا وتعليما يؤهل الفرد ليصبح مجهزاً بالكامل تقريبا للعب دور منتج في المجتمع والاقتصاد (Moffitt, 1997, p. 20).

لذا يواجه الافراد عواقب وخيمة تؤثر على إكمالهم الدراسة في الوقت المحدد، او تجعل أداءهم الأكاديمي ضعيفا وذلك يقلل من الفرص المهنية المستقبلية لهم، ومن جهة أخرى إذا لم يتمكن الطلبة من تجنب العقبات خلال فترة حصولهم على الشهادة الجامعية سيكونون أكثر ضرًرا (Hagan, 1994, p. 61).

إذ يؤكد كلاوسن Clausen (1991) ان تدني أداء الفرد يرتبط بصورة مباشرة بمستوى الكفاءة المخططة لدى الأفراد والتي تكون آثارها واضحة على نتائج التحصيل العلمي للطلبة ونتائج مسار حياتهم واتخاذ خيارات غير حكيمة في حياتهم (Clausen, 1991, p. 806).

وأكدت دراسة شانهان واخرون Shanahan et al (1997) الارتباط الوثيق بين الكفاءة المخططة والتحصيل التعليمي وان الكفاءة المخططة تتعطل بسبب الأحداث التاريخية في مسار الحياة، مثل الكساد والبطالة وعواقب الحروب والأزمات المجتمعية وبالتالي يتبنى الطلبة خيارات مقيدة وغير حكمية تفقد معنى الحياة (Shanahan et al., 1997, p. 55).

فضلاً عن ذلك اكدت نتائج دراسة نيكولينا Nicullina (2014) ان ضعف امتلاك الذكاء الروحي مع بداية التحاق الطلبة بالجامعة يعزز تعرضهم لمشكلات عديدة منها، ضعف الأداء، وضعف الاعتزاز بالنفس، وضعف التوافق مع الذات، والعالم الخارجي نتيجة للانتقال من بيئة المدرسة الخاضعة للرقابة الشديدة الى بيئة الجامعة ذات الدوافع الذاتية، وعليه يقل التنبؤ بأداء الطلبة في المستقبل خاصة مع وجود مشاكل آخرى تتفاقم مع الوقت (Nicullina, 2014, p. 34).

يرى كل من زوهار ومارشال Zohar & Marshall (1999) أن الذكاء الروحي في المجتمع الحديث منخفض، وأننا نعيش في بكّم أو صمت روحي فالثقافة السائدة في مجتمع اليوم تتميز بالمادية، والنفعية، والتمركز حول الذات وانعدام المعنى وقلة الالتزام (Zohar & Marshall, 2000, p. 70).

وذلك يعرض الطلبة لخطر السلوكيات الصحية السلبية تسبب قلقا لأنها تميل الى الاستمرار في مرحلة البلوغ فينجم عنها ظهور امراض مزمنة في سن أصغر، إن الطلبة اليوم في أزمة روحية حقيقية، ويحتاجون إلى فرص للكشف عن مخاوفهم، ولكن في إطار علاقة آمنة تتميز بالثقة وهي جزء طبيعي من التعامل مع تحديات الحياة (Hamer, 2005, p. 37).

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما طبيعة ونوع العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة المخططة لدى طلبة الجامعة؟

**أهمية البحث**

يرتبط مفهوم الكفاءة المخططة في مسار حياة الفرد بقدرة الفرد على صياغة ومتابعة خطط الحياة ومتابعة جهود الفرد والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، فضلاً عن امتلاك الفرد القدرة على الضبط الذاتي والاستمرار في السعي وراء الأهداف (Shanahan & Hood, 2000, p. 121) .

اثبتت الدراسات ان للكفاءة المخططة لها تأثيرا ملموسا في السعي لتحقيق الهدف، اذ يميل الأشخاص الذين لديهم معتقدات عالية عن كفاءتهم المخططة إلى زيادة جهودهم في مواجهة النكسات بدلاً من الانسحاب فيُظهرون قدرًا أكبر من الحيلة المعرفية والمرونة ويكونون قادرين على إيجاد طرق للتغلب على العقبات وإن إصرارهم وسعة الحيلة لديهم يزيدان من احتمالية النجاح في نهاية المطاف (Clausen, 1991, p. 807).

تؤثر الكفاءة المخططة لدى الأفراد بشكل مباشر على مستوى الأداء الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية ويسجلون درجات أفضل في المشاركة الأكاديمية العلمية ويكونوا أكثر إصرارا في التعامل مع الصعوبات التي تواجههم (Robert, 2005, p. 3).

فأكد كلاوسن Clausen أن التخطيط يهيئ المراهقين لأدوار الكبار لأنه يتضمن تحقيق الاهداف واتخاذ القرارات الصائبة التي تضمن اعلى مستوى من الإنجازات التعليمية والمهنية (Clausen, 1993, p. 91).

أكد كوستيلو Costello (2013) أن الذكاء الروحي لدى الطالب الجامعي يساعده على اكتشاف ما يدور في رحى حياته، والوعي، بما يدور حوله، وأن ينظر نظرة متفائلة بحكمة، ومن ثم الوصول لأفق إمكانياته وطموحاته بكل ثقة وتعاون، وصدق مع الآخرين، مما يجعل حياته الجامعية، والشخصية، والعامة سهلة ومتدفقة دون مشقة، أو جهد، أو عناء (Costello, 2013, p. 14).

ويساعد الفرد على رؤية الجانب المبهج والمرح من الأشياء، وزيادة سلامه الداخلي مع نفسه، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في نفسه وعلى تخفيف الضغوط التي تواجهه في حياته المعاصرة التي تتميز بإيقاعها السريع (King D. , 2010, p. 4).

إذ اكدت نتائج دراسة كينغ King (2008) ان الذكاء الروحي له وظيفة تكيفية وعلاقة بالصحة والرفاهية، تدفع الفرد الى البحث عن المعنى بدرجة كبيرة في الازمات ذات الطبيعة الوجودية او الروحية وكذلك في المشكلات المتعلقة بالصحة البدنية والنفسية ولذلك لا يمكن اهمال قوتها (King D. , 2013, p. 27).

أن الذكاء الروحي يجعل حياة الإنسان لها معنى ويجعله يستخدم السلوك المنطقي، ويلتزم به في الحياة، كما يجعل علاقته بالآخرين قائمة على الإيمان، ومن ثم يكون الفرد اتجاها إيجابيا نحو الآخرين (Emmons, 2000, p. 77).

**وتلخص اهمية البحث في جانبين:**

**اولا : الاهمية النظرية**

1- توفير اطار نظري لمتغيرات وادوات قياس تتسم بالحداثة نسبيا.

2- الاشارة الى اهمية العينة وهم طلبة الجامعة والذين يمثلون عماد المستقبل.

**ثانيا: الاهمية التطبيقية**

1- لفت الانتباه الى اهمية الكفاءة المخططة في حياة الطلبة ودورها في حياتهم الاكاديمية.

2- من الممكن الافادة من نتائج البحث الحالي في تطبيقات الارشاد النفسي والتربوي سيما وان الذكاء الروحي والكفاءة المخططة تعد جوانب نفسية ذات اهمية بالغة للافراد وللطلبة بصورة خاصة.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- الكفاءة المخططة لدى طلبة الجامعة.

2- الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

3- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث** : يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية في الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين (ذكور- إناث) ومن كلا التخصصين (علمي- إنساني) للعام الدراسي (2024/2023).

**تحديد مصطلحات البحث**

**اولاً : الكفاءة المخططة (Planful Competence)**

**عرفها كلاوسن (1991) Clausen:** امتلاك الفرد المعرفة الذاتية إضافة إلى السيطرة والتحكم بالأمور المختلفة (Clausen, 1991, p. 806).

**التعريف النظري :** ستتبنى الباحثتان تعريف الكفاءة المخططة الذي وضعه كلاوسن (1991) وذلك لأنها ستعتمد نظريته ومقياسه.

**التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس الكفاءة المخططة.

**ثالثاً: الذكاء الروحي Spiritual intelligence**

**عرفه كينغ (2008) King :** مجموعة من القدرات التي تساهم في الوعي والتكامل والتطبيق التكيفي للجوانب غير المادية والمتسامية لوجود الفرد (King D. , 2013, p. 27).

**التعريف النظري :** ستتبنى الباحثتان تعريف الذكاء الروحي الذي وضعه كينغ واخرون وذلك لأنها ستعتمد نظريته ومقياسه.

**التعريف الإجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الروحي.

## الإطار النظري

### المحور الاول : الكفاءة المخططة Planful Competence

في الآونة الأخيرة، اتجه علماء النفس نحو التركيز بشكل أكبر على الفرد لإيجاد طريقة إلى فهم كاف للعمليات النفسية الفردية في دراسة العلاقات بين البنية الاجتماعية والشخصية، بسبب متطلبات المجتمع الصناعي، كونها تضع مطالب على الأفراد تسهم في تشكيل شخصيات معينة لتمكنهم من ملء الأدوار المتاحة، إذ تناولت بعض الأبحاث النفسية في السنوات الأخيرة البنية الاجتماعية كما في عمل كوهن وسكولر Kohn and Schooler (1983) حول تأثيرات المطالب المهنية على مكونات الشخصية (Clausen, 1993, p. 91).

### نظرية كلاوسن Clausen (1991) للكفاءة المخططة (Planful Competence theory):

يرى كلاوسن Clausen ان الكفاءة المخططة هي مزيج من بعض العوامل وهي "الشعور بالإتقان" و"الايمان بالنفس" والمعرفة بعالم العمل (الوعي الوظيفي الموسع) و"الكفاءة الدراسية" والمهارات و"الخطط حول توقيت ومدى التحصيل المستقبلي" (النية المحددة)، فيكون الافراد قادرون على تقييم خياراتهم والتفكير بجدية حول الاحتمالات الموجودة وتكون لديهم فكرة واضحة إلى حد ما عن هويتهم، على الرغم من أن هويتهم النهائية تتشكل من خلال مواصلة التعليم والزواج والمهنة، وتعني الكفاءة المخططة معرفة الفرد لقدراته الفكرية، ومهاراته الاجتماعية، واستجاباته العاطفية للآخرين، وهي تستلزم التعرف على نقاط الضعف التي يجب التغلب عليها، وكذلك معرفة اهتمامات الفرد ونقاط قوته وتطويرها، وملاحظته التقييمات الدقيقة لأهداف وأفعال الآخرين من أجل التفاعل بمسؤولية معهم، فضلاً عن ذلك يجب أن يتمتع الشخص بثقة كافية بالنفس لتحقيق أهدافه في مواجهة العقبات التي يمكن التغلب عليها (Clausen, 1993, p. 92).

ينظر كلاوسن Clausen ما نصبح عليه كأشخاص يعتمد على جيناتنا، ورعاية الوالدين وتوجيههما، وتجربتنا التنموية الجسدية، والمصفوفة الاجتماعية التي نجد أنفسنا فيها، والعمليات الاجتماعية والثقافية الأكبر، نحن "عقول وذوات"، بعبارةٍ اوضح نحن مستودعات للمعلومات والمهارات، ونحن متفاعلون عاطفيون، ونحن معرفيون مستكشفين في مجموعة متنوعة من العوالم الاجتماعية، لدينا احتياجات ومعتقدات، نحن نلتزم تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، قد تنصهر هوياتنا مع هؤلاء الآخرين، باختصار حتى قدرتنا على أن نصبح أشياء لأنفسنا هي جوهر أساسي للطبيعة البشرية وإحساسنا بالهوية هو جزء مهم من الشخصية (Clausen, 1991,p. 808).

يؤكد إلدر Elder (2002) بأن الكفاءة المخططة تتضمن مكونات معرفية وعناصر تنظيمية ذاتية؛ مثل القدرة المعرفية الاجتماعية على تقييم جهود الفرد وتقييم استجابات الآخرين لها، والانضباط الشخصي لتحقيق أهداف الفرد (Elder & Johnson, 2002, p. 51).

واكد كلاوسن Clausen أن هذه القدرة تتطور لدى معظم الافراد في نهاية مرحلة المراهقة، بينما قد يتمتع بعض الافراد بميزة تطويرها مبكرًا (أي في منتصف المراهقة) لأنهم أكثر قدرة على تحديد الفرص التي تناسب قيمهم ومواهبهم، وقد وجدت دراسات التأثير الايجابي طويل الامد للكفاءة المخططة (Clausen et al 1990; Clausen 1991a; 1991b; 1993) أن الأفراد الذين أظهروا هذه القدرة في مرحلة المراهقة أظهروا تحصيلًا تعليميًا ومهنيًا أعلى، واتساقًا شخصيًا أكبر في حياتهم، ورضا أكبر عن حياتهم في مراحل لاحقة (Clausen, 1993, p. 93).

**المحور الثاني : الذكاء الروحي (Spiritual intelligence)**

الذكاء الروحي هو مفهوم تطور عبر العصور من خلال الأفكار الفلسفية والروحية القديمة، وتبلور في العصر الحديث من خلال الفلسفة وعلم النفس، رغم انه حديث في العلوم النفسية، الا انه يستند لتاريخ طويل من البحث عن المعنى والروحانية في الحياة البشرية واستمر هذا المفهوم بالتطور من خلال الأبحاث العلمية وخاصة بعد نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كاردنر Gardner Howard في عام 1983 اذ قدم فكرة مفادها أن الذكاء ليس مقتصرًا على القدرة اللغوية والرياضية التقليدية، بل يمكن تفسيره بأنه مجموعة من القدرات العقلية المتعددة، مما وسعت من فهم الذكاء البشري وشجعت الباحثين على استكشاف أنواع أخرى من الذكاء لم تشملها النظرية الاصلية (Gardner, 1999, p. 11).

**انموذج كينغ للذكاء الروحي (2008) King's model of spiritual intelligence**

استند كينغ King في وضع انموذجه عن الذكاء الروحي من خلال الاسس النظرية للعلماء امثال كاردنر الذي اشار الى امكانية وجود انواع اخرى من الذكاء، واعمال زوهار ومارشال وابحاث إيمونز الذي قدم اطاراً لفهم الذكاء الروحي من خلال تحديد قابليات محددة مثل الوعي المتسامي واستخدام الموارد الروحية لتحقيق الاهداف (King D. , 2013, p. 27).

ينظر كينغ King للذكاء الروحي على انه مجموعة من القدرات التكيفية التي تعتمد على الجوانب غير المادية (الروحانية) للواقع، وليس مجرد سمة شخصية وهذا التمييز مهم لأنه يعكس كيفية تقييم وتطوير هذا النوع من الذكاء في الافراد، وهذه القدرات تمكن الافراد من حل المشكلات الوجودية التي تتعلق بالأسئلة الوجودية الكبرى مثل معنى الحياة والموت والغاية، وانتاج المعنى الشخصي كالقدرة على اشتقاق المعنى والغرض من التجارب الحياتية، والدخول والخروج بوعي من حالات الوعي المختلفة لتعزيز الفهم الشخصي والنمو، وهذه الامكانات التكيفية تساعد الافراد على التكيف مع التحديات الوجودية والمعنوية، وبالامكان تطوير هذه القابليات كأي قدرة عقلية اخرى من خلال الممارسة والتدريب (King L. , 1998, p. 112).

وصف العلماء مثل جاردنر (1983)؛ ماير وآخرون (2000)؛ ستيرنبرغ (1997)، أن أي ذكاء مكون من مجموعة من القدرات، أو القدرات المترابطة، وإن العلاقة المتبادلة بين هذه القدرات يتم توضيحها من خلال اثنين من الصفات المشتركة: (1) انها روحية في جوهرها وطبيعتها (2) انها تستند الى جوانب غير المادية والمتسامية من الواقع (King L. , 1998, p. 113).

**حدد كينغ أربعة مكونات للذكاء الروحي كل منها يحتوي على مجموعة من المكونات وهي:**

**(1) التفكير الوجودي النقدي، (2) إنتاج المعنى الشخصي، (3) الوعي التجاوزي، و(4) توسع الحالة الواعية.**

**الأول: التفكير الوجودي الناقد Critical Existential Thinking:** القدرة على التفكير النقدي في طبيعة الوجود والواقع والكون والفضاء والزمان والموت وغيرها من القضايا الوجودية أو الميتافيزيقية.

**الثاني: إنتاج المعنى الشخصي Personal Meaning Production:** القدرة على بناء المعنى والغرض الشخصي في جميع التجارب الجسدية والعقلية، بما في ذلك القدرة على خلق وإتقان هدف للحياة.

**الثالث: الوعي المتسامي Transcendental Awareness:** القدرة على تحديد الأبعاد المتعالية للذات وللآخرين، وللعالم المادي خلال حالة الوعي العادية، مصحوبة بالقدرة للتعرف على علاقتهم بالذات وبالجسد.

**الرابع: توسيع الوعي Conscious State Expansion :** القدرة على الدخول والخروج من حالات الوعي الأعلى/الروحية (مثل الوعي النقي، والوعي الكوني) حسب تقدير الفرد (كما هو الحال في التأمل العميق، التأمل، والصلاة، وما إلى ذلك) (King L. , 1998, p. 113).

## منهج البحث وإجراءاته

### أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي يمثل مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة التي يسعى الباحث من خلالها إلى وصف الظاهرة المبحوثة بدقة. يعتمد هذا المنهج على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها بطرق علمية، ومعالجتها وتحليلها بشكل كافٍ وعميق، مما يسهم في استخراج الدلالات الدقيقة للظاهرة (ملحم، 2005، صفحة 203).

### ثانيا: مجتمع البحث

ويقصد به معرفة الباحث الدقيقة بمجتمع البحث من حيث حجمه وخصائصه, وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الجامعة المستنصرية البالغ عددها (13) كلية في مختلف انواع الاختصاصات العلمية والإنسانية، ولتحديد مجتمع البحث قامت الباحثتان بالحصول على نسخة من الاحصاء الجامعي للعام الدراسي (2023/ 2024) بناءً على كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)، و بلغ مجتمع البحث (34829) طالبا وطالبة، موزعين على كليات الجامعة المستنصرية بواقع (5) كليات تمثل الاختصاصات الانسانية وبمجموع (18348) طالباً وطالبة بنسبة (52.6%)، و(8) كلية تمثل الاختصاصات العلمية، وبمجموع (16481) طالباً وطالبة بنسبة (47.4%)، وتوزع الطلبة على وفق متغير الجنس بواقع (16205) طالباً من الذكور بنسبة (46.5%) من مجتمع البحث، و(18624) طالبة من الاناث ويمثلن بنسبة (53.5%).

### ثالثا: عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تُجرى عليه الدراسة، حيث تم اختيار عينة البحث باستخدام الأسلوب العشوائي البسيط، مع تطبيق آلية سحب البطاقات مع الإرجاع لضمان تمثيل العينة للمجتمع بشكل دقيق. وتم اختيار كليتين من التخصصات العلمية وكليتين من التخصصات الانسانية، كما حددت الباحثتان العينة الإحصائية التي بلغ عددها (400) طالب وطالبة، حيث تم توزيعها بأسلوب عشوائي ذي التوزيع المتناسب، اعتماداً على معادلة كوكران. وكما موضح في الجدول (1).

**جدول (1) عينة البحث موزعة وفق التوزيع الطبقي العشوائي المتناسب**

| الكلية | عدد الذكور | نسبتهم المئوية | عدد الاناث | نسبتهم المئوية | المجموع الكلي | نسبتهم المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الادب | 54 | 14% | 77 | 19% | 131 | 33% |
| التربية | 75 | 19% | 89 | 22% | 164 | 41% |
| المجموع | 129 | 32% | 166 | 42% | 295 | 74% |
| الهندسة | 22 | 6% | 4 | 1% | 26 | 6% |
| العلوم | 31 | 8% | 48 | 12% | 79 | 20% |
| المجموع | 53 | 13% | 52 | 13% | 105 | 26% |
| مجموع الكلي | 182 | 46% | 218 | 55% | 400 | 100% |

### رابعا : أدوات البحث

**اداة قياس الكفاءة المخططة :** تبنت الباحثتان أداة قياس الكفاءة المخططة من دراسة Trache & Sweet لعام (2009)، إذ تميزت هذه الأداة بخصائصها السيكومترية العالية من حيث الصدق والثبات، ما يجعلها ملائمة لعينة البحث الحالية المتمثلة في طلبة الجامعة. تتألف أداة القياس من (11) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، مع توفر خمسة بدائل للإجابة، تاخذ الدرجات بين (1–5). وقد قامت الباحثتان بترجمة فقرات هذه الأداة مع مراعاة تطبيق إجراءات صدق الترجمة بدقة، إضافة إلى إعداد تعليمات واضحة تشرح كيفية الإجابة عن الفقرات، مع تقديم مثال توضيحي لهذه العملية. كما حرصت الباحثتان على أن تكون التعليمات مفهومة وسهلة

لأفراد العينة وتم التشديد على أهمية الإجابة بصدق وشفافية، مع التأكيد على أن جميع الإجابات ستظل سرية ولن تُكشف لأي طرف آخر. وتجدر الإشارة إلى أن إجراءات الصدق والترجمة المقترحة ستظل متسقة في اداة قياس الذكاء الروحي.

1- **التحليل المنطقي لأدوات البحث** : لغرض التحقق من صدق صلاحية الفقرات لأداتي القياس المستخدمة في البحث، قامت الباحثتان بعرض الأدوات على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وعددهم عشرة محكمين. تم ذلك بهدف تحديد مدى صلاحية فقرات أداة القياس وملاءمتها لأفراد العينة المستهدفة، بالإضافة إلى تقييم مدى ملاءمة بدائل الإجابة الخماسية. وقد أسفرت ملاحظات المحكمين عن نسبة اتفاق تتراوح بين( 80% و100% )على فقرات أداتي القياس، مما يعكس توافقاً عالياً لدى الخبراء حول محتوى الأدوات. إلا أنه لوحظت الحاجة إلى إجراء بعض التعديلات اللغوية لتحقيق أدق تعبير عن المعاني المطلوبة في الفقرات، والتي عدلت وفق ملاحظاتهم.

2- **التحليل الإحصائي لفقرات أداة قياس الكفاءة المخططة** : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، قامت الباحثتان باستخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات أداة القياس بالقيمة الجدولية. وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات تمثل قيمًا مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (214). بناءً على هذه النتائج، اعتُبرت جميع الفقرات مميزة، مما أدى إلى الاحتفاظ بها جميعًا في أداة القياس والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2) القوة التمييزية لمقياس الكفاءة المخططة باستعمال العينتين المتطرفتين**

| ت | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف | التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عليا | 4.213 | 0.54774 | 10.119 | دالة |
| | دنيا | 3.2222 | 0.85744 | | |
| 2 | عليا | 4.6204 | 0.67971 | 12.13 | دالة |
| | دنيا | 3.3981 | 0.79649 | | |
| 3 | عليا | 4.7963 | 0.48836 | 17.221 | دالة |
| | دنيا | 3.3889 | 0.69489 | | |
| 4 | عليا | 4.5648 | 0.67358 | 13.353 | دالة |
| | دنيا | 3.2037 | 0.81756 | | |
| 5 | عليا | 4.1296 | 0.67107 | 8.932 | دالة |
| | دنيا | 3.2685 | 0.7439 | | |
| 6 | عليا | 4.3611 | 0.77891 | 13.803 | دالة |
| | دنيا | 2.9907 | 0.67665 | | |
| 7 | عليا | 4.3704 | 0.7924 | 17.82 | دالة |
| | دنيا | 2.7222 | 0.54401 | | |
| 8 | عليا | 4.0741 | 0.55877 | 9.041 | دالة |
| | دنيا | 3.1667 | 0.88074 | | |
| 9 | عليا | 4.3333 | 0.76121 | 11.961 | دالة |
| | دنيا | 3.1111 | 0.74046 | | |
| 10 | عليا | 4.5278 | 0.66217 | 11.542 | دالة |
| | دنيا | 3.3796 | 0.79387 | | |
| 11 | عليا | 4.3333 | 0.80883 | 9.947 | دالة |
| | دنيا | 3.2593 | 0.77785 | | |

3- **التجانس الداخلي** : استخدم الباحثان الطرائق الاتية لاستخراج التجانس الداخلي للمقياس:

أ- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

ب-**علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

ت-**علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

**4-الخصائص السيكومترية للمقياس**

**أولاً: الصدق** : تم التحقق من نوعين رئيسيين من أنواع الصدق، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء. فقد تم استعمال الصدق الظاهري من خلال تقديم المقياس إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية، حيث استندت آراء هؤلاء المحكمين إلى تقييم مدى صلاحية الفقرات. كما تم تحليل الفقرات وفقاً للمعايير المنطقية،وحصلت الاداة على نسبة اتفاق عالية . أما بالنسبة لصدق البناء، فقد تم التأكد من خلال فحص القوة التمييزية والتجانس الداخلي لأداة القياس، حيث تم حساب العلاقات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وكذلك علاقات درجات الفقرات بمجالاتها.

**ثانياً: الثبات** : استخرجت الباحثتان ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ اذ اعتمدت الباحثتان على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالب وطالبة في حساب الثبات وفق هذه الطريقة وقد بلغ قيمة معامل الثبات (0.76).

**أداة قياس الذكاء الروحي** : تبنت الباحثتان أداة القياس المعد من قبل (King L. , 1998) اذ ان أداة القياس استخدمت في العديد من البحوث وفي بيئات عدة فهي تتميز بكونها أداة عبر ثقافية وهي اداة قياس تتلاءم مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة) وتتكون أداة القياس من (24) فقرة صيغت بأسلوب التقرير الذاتي وزعت على اربع مجالات اما بدائل المقياس قد تكونت من خمسة بدائل هي (ليس صحيحاً بالنسبة لي على الإطلاق، ليس صحيحا بالنسبة لي، صحيح إلى حد ما عني، صحيح بالنسبة لي، صحيح تماما بالنسبة لي)، إذا يعطى البديل الاول درجة واحدة، البديل الثاني درجتان ، البديل الثالث ثلاث درجات، البديل الرابع اربع درجات، البديل الخامس خمس درجات.ولأجل تهيئة المقياس وجعله مناسبا للبيئة العراقية قامت الباحثتان بذات الإجراءات انفة الذكر في أداة قياس الكفاءة المخططة مع تعديل بدائل المقياس الى التدريج الخماسي في ضوء اراء المحكمين واجراء بعض التعديلات اللغوية التي تم الاشارة اليها مع حذف الفقرة (7) والتي لم تحصل على اتفاق المحكمين.

1- **التحليل الإحصائي لفقرات أداة قياس الذكاء الروحي** : استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لأداة القياس، حيث تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية. وقد أثبتت النتائج أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، التي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214). بناءً عليه تم الاحتفاظ بجميع فقرات المقياس، إذ اعتبرت جميعها مميزة والجدول (3) يوضح ذلك.

**الجدول (3) القوة التمييزية لاداة قياس الذكاء الروحي باستعمال العينتين المتطرفتين**

| ت | المجموعات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عليا | 4.0463 | 0.91083 | 9.731 | دالة |
| | دنيا | 2.8148 | 0.94867 | | |
| 2 | عليا | 4.3241 | 0.96508 | 6.662 | دالة |
| | دنيا | 3.4259 | 1.0158 | | |
| 3 | عليا | 3.3333 | 1.29701 | 3.128 | دالة |
| | دنيا | 2.8056 | 1.17972 | | |
| 4 | عليا | 4.2222 | 0.99844 | 13.375 | دالة |
| | دنيا | 2.5463 | 0.83593 | | |
| 5 | عليا | 4.2407 | 1.05786 | 6.142 | دالة |
| | دنيا | 3.3241 | 1.13425 | | |
| 6 | عليا | 3.3981 | 1.23757 | 4.353 | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 1.00099 | 2.7315 | دنيا | |
| دالة | 9.684 | 0.92777 | 4.287 | عليا | 7 |
| | | 1.0231 | 3 | دنيا | |
| دالة | 9.731 | 0.91083 | 4.0463 | عليا | 8 |
| | | 0.94867 | 2.8148 | دنيا | |
| دالة | 4.901 | 0.93187 | 4.1944 | عليا | 9 |
| | | 1.11486 | 3.5093 | دنيا | |
| دالة | 7.974 | 1.02728 | 4.0278 | عليا | 10 |
| | | 0.95099 | 2.9537 | دنيا | |
| دالة | 5.675 | 0.99253 | 4.0741 | عليا | 11 |
| | | 1.13669 | 3.25 | دنيا | |
| دالة | 6.258 | 1.11019 | 3.6019 | عليا | 12 |
| | | 0.87675 | 2.75 | دنيا | |
| دالة | 10.415 | 0.97044 | 4.0463 | عليا | 13 |
| | | 0.81267 | 2.7778 | دنيا | |
| دالة | 9.746 | 0.9371 | 4.0185 | عليا | 14 |
| | | 0.877 | 2.8148 | دنيا | |
| دالة | 9.568 | 0.99096 | 3.9074 | عليا | 15 |
| | | 0.78978 | 2.7407 | دنيا | |
| دالة | 13.196 | 1.00242 | 4.2037 | عليا | 16 |
| | | 0.83593 | 2.5463 | دنيا | |
| دالة | 7.675 | 1.05946 | 3.287 | عليا | 17 |
| | | 0.62229 | 2.3796 | دنيا | |
| دالة | 9.596 | 1.06727 | 4.1019 | عليا | 18 |
| | | 0.97258 | 2.7685 | دنيا | |
| دالة | 11.27 | 1.02728 | 4.1389 | عليا | 19 |
| | | 0.84785 | 2.6944 | دنيا | |
| دالة | 6.387 | 0.82409 | 4.4444 | عليا | 20 |
| | | 1.1703 | 3.5648 | دنيا | |
| دالة | 6.676 | 1.12043 | 3.6574 | عليا | 21 |
| | | 0.76183 | 2.787 | دنيا | |
| دالة | 6.782 | 0.93447 | 4.1204 | عليا | 22 |
| | | 1.08643 | 3.1852 | دنيا | |
| دالة | 7.785 | 0.90439 | 4.2037 | عليا | 23 |
| | | 1.01529 | 3.1852 | دنيا | |

2- **التجانس الداخلي** : استخدم الباحثان الطرائق الاتية لاستخراج التجانس الداخلي للمقياس:

أ- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

ب-**علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

ت-**علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى:** استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون( 0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (398).

**3- الخصائص السيكومترية للمقياس**

**أولاً: الصدق** : تم التحقق من نوعين رئيسيين من أنواع الصدق، وهما الصدق الظاهري وصدق البناء. فقد تم استعمال الصدق الظاهري من خلال تقديم المقياس إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية، حيث استندت آراء هؤلاء المحكمين إلى تقييم مدى صلاحية الفقرات وبدائلها. كما تم تحليل الفقرات وفقاً للمعايير المنطقية،وحصلت الاداة على نسبة اتفاق عالية , أما بالنسبة لصدق البناء، فقد تم التأكد من خلال فحص القوة التمييزية والتجانس الداخلي لأداة القياس، حيث تم حساب العلاقات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وكذلك علاقات درجات الفقرات بمجالاتها.

**ثانياً : الثبات** : استخرجت الباحثتان ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ اذ اعتمدت الباحثتان على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالب وطالبة في حساب الثبات وفق هذه الطريقة وقد بلغ قيمة معامل الثبات (0.75).

**نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**

**الهدف الاول: التعرف على الكفاءة المخططة لدى طلبة الجامعة.**

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الكفاءة المخططة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (39.68) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.55) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (33) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة، تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (17.69) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الكفاءة المخططة**

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 39.68 | 7.55 | 33 | 17.69 | 1.96 | 0,05 |

تشير نتيجة الجدول (4) الى ان عينة البحث لديهم كفاءة مخططة ذات دلالة احصائية ويمكن تفسيرها وفقاً لنظرية كلاوسن (Clausen, 1993) بان الطلبة يمتلكون كفاءة مخططة لأن هذه القدرة تتطور لدى معظم الافراد في نهاية مرحلة المراهقة، بينما قد يتمتع بعض الافراد بميزة تطويرها مبكرًا (أي في منتصف المراهقة) لأنهم أكثر قدرة على تحديد الفرص التي تناسب قيمهم ومواهبهم، وذلك يعتمد على ورعاية الوالدين وتوجيههما، وتجربتنا التنموية الجسدية، والمصفوفة الاجتماعية التي نجد أنفسنا فيها، والعمليات الاجتماعية والثقافية الأكبر، التي يمر بها الطالب خلال الدراسة الجامعية فضلاً عن انصهار هويته مع الآخرين، الامر الذي يسمح له بتطوير مهاراته الشخصية كما ان الباحثتان تريان ان هذه النتيجة وفقاً لطبيعة المرحلة العمرية فغالباً ما يكون الطلبة الجامعيون في مرحلة النضج النفسي والعقلي التي تجعلهم اكثر تركيزاً على تحديد أهدافهم المهنية والشخصية من خلال تأثير الأنشطة الاكاديمية الصفية واللاصفية، المهام الدراسية، المشاريع، والمشاركة في الأنشطة الجامعية تطوير كفاءتهم على مهارات التخطيط والالتزام، والثقة بالنفس والاستقلالية والتركيز على المستقبل، فضلاً عن وجود مرشدين اكاديميين وأساتذة جامعيين يشجع الطلبة على تحديد خطط واضحة لتحقيق النجاح الاكاديمي والشخصي، جنباً الى جنب الدعم الاجتماعي والاسري الذي يتلقونه من الاسرة والأصدقاء والتفاعل مع الزملاء الذين يشاركونهم الطموحات يُلهم الطلبة للالتزام بتحقيق الأهداف والتخطيط المستقبلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسات الاتية (McCarthy&Hagan,2001)، (Fredricks&Paris,2004)، (Ediboedi,2023)، (Looker&Thiessen,2004)، (Trache&Sweet,2009).

**الهدف الثاني : التعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.**

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الكفاءة المخططة على افراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (78.74) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.77) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (69) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة، تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (11.61) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الروحي

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 78.74 | 16.77 | 69 | 11.61 | 1.96 | 0,05 |

تشير نتيجة الجدول (5) الى ان عينة البحث لديهم ذكاء روحي ذي دلالة احصائية ويمكن تفسير ذلك وفقاً لنظرية كينج (2008)، إذ يرى ان الافراد يمتلكون ذكاءً روحياً في هذه المرحلة نتيجة لرحلة حياتهم التي تدفعهم نحو التأمل الذاتي، والبحث عن المعنى، والتفكير في الوجودية من خلال التحديات التي يواجهونها في البيئة الجامعية، فغالباً ما يتعرضون لتجارب جديدة، سواء من خلال الدراسة مثل الضغوط الدراسية واتخاذ القرارات المصيرية، او التفاعل مع مختلف الثقافات وحل المشكلات الحياتية، والتي تسهم في تعزيز مواردهم الروحية من خلال استكشاف الذات والقيم الشخصية التي تدفعهم للتساؤل حول التفاصيل الدقيقة في الحياة مثل الهدف، والمعنى، والغاية، وهذه القدرة على التفكير الوجودي هي جزء اساسي من الذكاء الروحي، إذ يتوجه الطلاب للتفكير في دورهم في العالم ومساهمتهم فيه، وبذلك يستنتجون المعاني الشخصية مثل خدمة المجتمع او تحقيق الغايات الشخصية، الامر الذي يوضح مدى اهميتهم في ايجاد معنى لحياتهم وتفسر الباحثتان ذلك معتمدان على السياق الثقافي والاجتماعي والديني الشامل لمجتمع الطلبة، إذ إن المجتمع العراقي ذي خلفية دينية وثقافية قوية، حيث تتميز القيم الروحية بجزء جوهري من التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن التفكير في المعاني الروحية مثل الايمان بالقضاء والقدر، التفكر في الحكمة الالهية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من الدراسات الاتية (Ahmadi, Ahghar & Abedi 2012)، (Gieseke,) 2014، (Saranya & Sangeetha, 2017)، (الفريسية والكيومي، 2022)، (مصري، 2022).

**الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياسي الكفاءة المخططة والذكاء الروحي، وقد تبين ان هناك علاقة طردية دالة احصائياً بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي، إذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.311)، وهي اعلى مقارنةً مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وترى الباحثتان أن العلاقة الارتباطية الطردية بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي تعود إلى عدة عوامل متداخلة تعكس تأثير كل منهما على الآخر بشكل يعزز من فعالية الأداء والتكيف مع التحديات المختلفة التي يواجهها الأفراد في سياقاتهم الحياتية. فالكفاءة المخططة، التي تشمل القدرة على وضع استراتيجيات فعالة وتحديد الأهداف بوضوح، تتطلب مستوى عالٍ من الإدراك الذاتي والوعي بالمشاعر والدوافع، وهو ما يتجسد في سمات الذكاء الروحي. كما أن الذكاء الروحي، الذي يتعلق بفهم قيمة الحياة والمعاني العميقة للأحداث والتجارب، يسهم في تعزيز المهارات التخطيطية من خلال تمكين الأفراد من رؤية الصورة الأكبر وتقدير العواقب المحتملة لقراراتهم. وبذلك، يتضح أن وجود توافق بين الكفاءة المخططة والذكاء الروحي يعكس قدرة الأفراد على تحقيق توازن بين العقلانية والتفكير الروحي، مما يعزز من قدراتهم في مواجهة التحديات غالبًا ما تؤدي إلى نتائج إيجابية على المستويين الشخصي والمهني.

**التوصيات**

1. يمكن للجامعات أن تسعى جاهدة لتوفير بيئة داعمة تسمح للطلبة ومساعدتهم على خلق حياة مرضية ومتوازنة أثناء الدراسة وتطوير الجانب الروحي عن طريق تعزيز .
2. تنظيم ورشة عمل وبرامج تثقيفية حول الكفاءة المخططة للطلبة من قبل القائمين على العملية التربوية كواحدة من اساليب التكيف مع الحياة والاعداد للمستقبل.
3. لفت الانتباه الى تطوير جوانب الارشاد النفسي والتربوي الروحي لتعزيز الوعي الذاتي وتخفيف الضغوط النفسية من خلال خلق بيئة مستقرة للطلبة تعزز الجوانب الروحية.
4. دعم انشطة الطلبة الثقافية والدينية، والتواصل مع المجتمعات التي تدعم القيم الروحية، حيث يُمكن أن تعزز هذه الأنشطة من الشعور بالانتماء والمعنى.

**المقترحات**

**استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء دراسة عن:**

1. دراسة الكفاءة المخططة وعلاقتها ببعض المتغيرات منها (الرشاقة المعرفية, الاندماج الأكاديمي، التوجه الروحي في الحياة) لدى طلبة الجامعة.
2. بناء برنامج للذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

**المصادر**

سامي محمد ملحم. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

**References**

Clausen, J. (1991). Adolescent competence in the shaping of the life course. *The American Journal of Sociology, 96*(4), 805-842.

Clausen, J. (1993). *American lives: Looking back at the children of the Great Depression.* New York, U.S.A: Free Press.

Costello, E. (2013). *Developmental Science.* Cambridge University Press.

Elder, G., & Johnson, M. (2002). The life course and aging: Challenges, lessons, and new directions. In R. A. (Ed.), *Invitation to the life course: Toward new understandings of later life* (pp. 49–81). NY: Baywood.: Amityville.

Emmons, R. (2000). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. *The International Journal for the Psychology of Religion, 10*, 3-26.

Gardner, H. (1999). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century.* New York: Basic Books.

Hagan, J. (1994). *Crime and Disrepute.* CA.: Pine Forge.: Thousand Oaks.

Hamer, D. (2005). *The God gene: How faith is hardwired into our genes.* New York, U.S.A: Anchor Books.

King, D. (2010). Personal meaning production as a component of spiritual intelligence. *International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy, 3*(1), 1-5.

King, D. (2013). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure. *A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science*. Peterborouge.

King, L. (1998). Personal goals and personal agency. In G. W. M. Kofta, *Personal control in action: Cognitive and motivational mechanisms* (pp. 109-128). New York: Plenum.

Moffitt, T. (1997). Adolescence-Limited and Life-Course-Persistent Offending: A Complementary Pair of Developmental Theories. In *In Terence P. Thornberry (ed.), Developmental Theories of Crime and Delinquency* (pp. 11-54). New Brunswick, NJ: Transact.

Nicullina, G. (2014). Ways of Developing Spiritual Intelligence. *Journal of Experieiiticil Psycliotlie•rapy, 17*(3), 31-36.

Robert, B. (2005). Better late than never? Delayed enrollment in the high school to college transition Soc. Forces. *Forces, 1*(1), 1-25.

Shanahan, M., & Hood, K. (2000). Adolescents in changing social structures: Bounded agency in life course perspective. In L. J. (Eds.), *Negotiating adolescence in times of social change* (pp. 123-134). New York: Cambridge, New York: Cambridge.

Shanahan, M., Elder, G., & Miech, R. (1997). History and agency in men's lives: Pathways to achievement in cohort perspective. *Sociology of Education, 70*, 54-67.

Zohar, D., & Marshall, I. (2000). *Spiritual Intelligence: The Ultimate Intelligence.* London: Bloomsburry.